590 ـ زيادة في المبلغ عند تأخير السداد

السؤال

سؤالي يتعلق بسداد فواتير الهاتف أو رسوم الجامعة. إذا أخرت دفع فاتورة الهاتف، يضاف إلى قيمتها نسبة محددة من مبلغ الفاتورة، و إذا أخرتها لشهرٍ آخر، ستضاف نفس النسبة مرة أخرى (مقارنةً بمبلغ الفاتورة الكلي). هل هذه المبالغ الإضافية ربا؟ و إن لم تكن كذلك، هل من الحرام دفع هذه المبالغ الإضافية؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم إن هذه الزيادة ربا ولا شكّ ، وكلما أمهلوك في مدة التسديد زادوا عليك المبلغ فالواجب عليك الامتناع عن هذه المعاملة فإن أُرغمت عليها فادفع المبلغ الأصلي دون زيادة فإن أُجبرت على دفع الزيادة فادفعها مع التوبة إلى الله وعدم العودة إلى مثل هذه المعاملة .
والله أعلم